الإبداع ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة وحدة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة *مغنية*

Creativity and its role in improving the performance of the economic institution A case study of the Tafna unit for the ready-made garments industry *Maghnia*

شريفي نورة

[1] المركز الجامعي مغنية, مخبر LEPPESE norachrf3@gmail.com

تاريخ الإستلام: 18/ 12 /2024 تاريخ القبول: 17 /07 /2025 تاريخ النشر: 31/ 05/ 2026

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر و مدى مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (CERTAF) إذ أصبح اليوم الإبداع من المفاهيم الأساسية في عالم الأعمال لما له من دور فعال في إحراز التغيير والتجديد في المؤسسة.كما يعتبر من أهم مقومات التنمية والتطوير للمنظمات، و من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة وزعت بطريقة عشوائية على 61 عامل ب مؤسسة (CERTAF وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و.بعد تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام برنامج SPSS توصلنا إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع و الأداء في المؤسسة الاقتصادية محل الدراسة ووجود تطبيق للإبداع ملموس في المؤسسة من خلال استغلال القدرات الفكرية كما أوصت الدراسة بضرورة القيام بعملية تقييم الأداء بصفة دورية.

الكلمات المفتاحية :: الإبداع، الأداء، التغيير و التجديد، مؤسسة CERTAF

تصنيف JEL: D23-I21-M12

Abstract: This study aims to know the impact and extent of the contribution of creativity in improving the performance of the economic enterprise (CERTAF). Today, the concept of creativity has become one of the concepts of great importance in the business world because of its effective role in achieving change and renewal in the enterprise. It is also considered one of the most important The elements of development and development of organizations, and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was designed and distributed randomly to 61 Factor With an institution The researchers relied on the analytical descriptive approach and. After analyzing the data obtained using the SPSS program, we concluded that there is a statistically significant relationship between creativity and performance in the economic institution under study. The study also recommended the need to carry out the performance evaluation process periodical

***Keys words*: creativity, performance, change and renewal, CERTAFinstitution**

***JEL classification codes*:** D23-I21-M12

شريفي نورة norachrf3@gmail.com

تمهيد:

إن أهم ما يميز عالم الأعمال المعاصر سرعة التحول الديناميكي والتغير الذي أصبح السمة المميزة التي زادت من حدة المنافسة بين المنظمات، مما دفع بالمؤسسات إلى البحث عن السبل المهمة التي تساعد على رفع وتحسين كفاءتها لمواجهة المشكلات المعقدة والمتشابكة التي تؤثر على منظمات الأعمال ويعتبر الإبداع المؤسسي من أهم مقومات التنمية والتطوير للمنظمات فالإبداع يساعد المنظمات على التكيف مع التغير ات المتعددة وبالتالي مواجهة التحديات بجميع أنواعها، كما يبرز دوره في بناء وتحسين أداء المنظمات المعاصرة في بيئة أصبح الإبداع فيها يعتبر من العوامل الأساسية لكسب التفوق التنافسي كما أصبح مركز الاهتمام وفي قلب كل المناقشات الحالية حول التحديات التي تواجهها المؤسسات، باعتباره عامل استراتيجي لنجاح المؤسسات مهما كان حجمها وقطاع نشاطها أو مساحة سوقها، فهو بذلك قاعدة لاستمراريتها وطريقة للنظر في مستقبلها لذا أصبح الاهتمام بالإبداع ضرورة لنجاح منظمات الأعمال وسببا لقدرتها على البقاء ومواجهة تغيرات البيئة الخارجية وحق يضمن لمنظمات العمل نمو القدرات الإبداعية في محيطها. لذا يتوجب عليها أن تشكل نسيج ثقافتها التنظيمية لتكون داعمة ومشجعة للإبداع والابتكار من هنا سوف نعالج الإشكالية المحورية التالية :إلى أي مدى يساهم الإبداع في تحسين أداء مؤسسة تافنة *لصناعة* الملابس الجاهزة؟

الفرضيات: يتطلب تحليل الإشكالية محل الدراسة اختبار صحة الفرضية الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية: "يؤثر الإبداع في المؤسسة على أدائها بصفة عامة". وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يتم تطبيق الإبداع في المؤسسة.

الفرضية الفرعية الثانية: يتم استغلال القدرات الفكرية للرفع من أداء المؤسسة.

الفرضية الفرعية الثالثة: تسعى مؤسسة تافنة إلى تحسين أدائها

أهداف الد راسة: تهدف هذه الدراسة إلى :

*معرفة دور الإبداع في تحسين المؤسسة الاقتصادية.

*إظهار مدى تطبيق الإبداع على مستوى وحدة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة.

*التعرف على واقع الإبداع في المؤسسة محل الدراسة ومدى مساهمته في تحسين أدائها

* معرفة دور الإبداع في ترشيد قرارات المؤسسة من اجل ضمان بقاءها واستمراريتها في السوق

منهج الدراسة :لقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج المناسب لمتغيرات البحث وأهدافه وفروضه، للكشف على تأثير و مدى مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية CERTAF ،باعتبار هذا المنهج يهدف إلى وصف خصائص مشكلة البحث وصفا دقيقا وشاملا والوقوف على الواقع الحالي، وتحديد العلاقات التي توجد بين المتغيرات معتمدا على جمع الحقائق وتحليلها واستخلاص النتائج باستخدام برنامج spss لمعالجة وتحليل المعطيات المجمعة من عينة الدراسة

2-الدراسات السابقة: فيما يلي عرض موجز لأهم الدراسات السابقة التي تخدم موضوع الدراسة وفقا للتسلسل الزمني:

*. **دراسة مومني سارة، ظافر زهير2018 ب**عنوان:" قوة المكافآت المعنوية في تنمية روح الإبداع لدى الأفراد" دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري بشار – BEA "، والتي هدفت إلى إبراز وتوضيح المفاهيم النظرية المتصلة بقوة المكافآت والإبداع في المنظمات وأهمية العلاقة بينهما في البنك الخارجي الجزائري ببشار، وتمثلت عينتها في 65موظف مختار بشكل عينة عشوائية طبقية واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الاستقرائي الوصفي، وكان من ابرز نتائجها:

- زيادة الاهتمام بقوة المكافآت المعنوية وتقديمها للأفراد لزيادة أدائهم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار.(fayolle, 2013, p. 17)

- استخدام المكافآت المعنوية للتعبير عن الجهود المبذولة.

- استخدام قوة المكافآت المعنوية لتشجيع ودفع الأفراد للإبداع والابتكار ويمكن أن ينظم ذلك من خلال برامج تدريبية

*. **دراسة صابرينة ترغيني 2017** تحت عنوان" دور الإبداع في تحسين أداء المؤسسة دراسة تطبيقية: مؤسسة الكندي للصناعات الدوائية"، والتي هدفت إلى بيان دور الإبداع في تحسين أداء المؤسسة، وقد تمثلت عينتها في60 شخص من أصل 28 فرد من مؤسسة الكندي للأدوية، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الاستكشافي ومن ابرز النتائج التي تم التوصل إليها

- أن مؤسسة الكندي للأدوية تهتم بالإبداع لكن بطريقتها الخاصة.

- تسعى المؤسسة للاستفادة من أفكار العاملين كما يسعى العمال إلى الإبداع في عملهم.

***دراسة(2017)Shouyu Chen** بعنوان"العلاقة بين الابتكار وأداء الشركة"، حيث هدفت هذه الدراسة إثبات فرضية تأثير الإبداع على الأداء المؤسساتي من اجل تعميم النتائج على مختلف المؤشرات حيث اعتمد الباحث على استعراض الد راسات السابقة التي أثبتت في مجملها التأثير الايجابي الذي يحدثه الإبداع على أداء المؤسسات، ومن اجل ذلك تم الاعتماد على 3 جوانب في الدراسة: التأثير المباشر للإبداع على فعالية المؤسسة، التأثير المتزامن لكل من الإبداع وفعالية المؤسسة والتأثير المتبادل بين الإبداع وفعالية المؤسسة وتوصلت الدراسة إلى:

* أن مستوى تأثير الإبداع على فعالية المؤسسة يختلف من مؤسسة إلى أخرى حسب طبيعة المؤسسة، نشاطها و تموقع هذه الوظيفة داخلها.

* **دراسة Sarros 2008** تحت عنوان:" بناء مناخ للإبداع من خلال القيادة التحويلية والثقافة التنظيمية"، حيث هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين القيادة التحويلية والإبداع والثقافة التنظيمية، أجريت الدراسة على 1158 مديرا من منظمات القطاع الخاص الاسترالي، وبالاستناد إلى أسلوب التحليل الهيكلي للبيانات و قد توصلت نتائج الدراسة إلى :

* هناك علاقة بين القيادة التحويلية والمناخ الإبداعي،

- هناك دور للمناخ التنظيمي في توطيد العلاقة بين القيادة التحويلية والإبداع، كما أوصت الدراسة بضرورة مناقشة ودراسة الاستراتيجيات الخاصة ببناء الإبداع التنظيمي.

3.التأصيل النظري لمفهوم الإبداع و الأداء

3-1مفهوم الإبداع: لقد حظي الإبداع باهتمام واسع في الآونة الأخيرة من قبل الكتاب والباحثين والإداريين ومراكز العلم والبحث لأنه يعتبر من الأمور الهامة بالنسبة للمنظمات التي تواجه بيئة تنافسية متغيرة، وقد أصبح التشجيع عليه في مقدمة الأهداف التي تسعى العديد من المنظمات إلى تحقيقها و قد تنوعت وتعددت تعريفاته وسيتم تناول البعض منها: (خصاونة، 2011، الصفحات 43-44)

-عرف wang et Ahmed ا2002لإبداع أنه" عملية التفكير الذهنية والضمنية الخارجة عن الأنماط التقليدية والتي تعمل على إيجاد أفكار جديدة ذات أصالة وقيمة عالية وتعتبر العملية الأولى لعملية التحسين المستمر" (محمود، 2011، الصفحات 47-48)

-كما عرفه1978Rosen berg في كتابه قاموس الإدارة والأعمال بأنه" عبارة عن أفعال الإنسان التي تنتج منها أفكار أصلية جديدة تؤدي إلى تحقيق نتائج فريدة" (مكناسي، 2016-2017، الصفحات 31-32)

-كما يرى1996 Stoner Etal أن الإبداع "هو توليد لكل ما هو جديد من الأفكار والعمليات والمنتجات وقبولها وتطبيقها"

2.3شروط تحقيق الإبداع :من أجل تحقيق عملية الابداع في المؤسسة يجب توفر مجموعة من الشروط تتمثل في: (بديسي، 2013، صفحة 19)

- إفساح المجال للأفكار بان تولد وتنمو مادامت في الاتجاه الصحيح.
- تشجيع الأفراد وتنميتهم وإتاحة الفرص لهم للمشاركة في القرارات وبالتالي تحقيق النجاح .
- التخلي عن الروتين.
- تحويل النشاط إلى مسؤولية والمسؤولية إلى طموح والتجديد المستمر للنفس والفكر والطموحات.
- ملاحظة تجارب الآخرين وتقويمها.
- لا ينبغي ترك الفكرة الجيدة التي لا تنفذ بعد.
- تطبيق ما تم تعلمه إلى عمل له أهمية بالغة.
- توافر الحس الإبداعي: ويكون بدرجات متفاوتة طبقا للقوانين ونوعية الاقتصاد السائد.
- توفير الموارد: المنظمات التي عادة ما تحقق نتائج مرضية في السوق، وتخشى فيما بعد فقدان تلك النتائج.
- الأساليب كأسلوب فريق العمل الذي يتحقق من خلاله تدفق الأفكار دون قيود مما يؤدي إلى استخدام أساليب اتصال جيدة حيث يصبح الفريق علميا.
- المناخ التنظيمي: لابد من توفر بيئة ملائمة تتسم بالحرية والتشجيع لكل الآراء الجديدة

3.3مفهوم الأداء: لقد تعددت التعاريف الخاصة بالأداء ونذكر منها ما يلي:

-يعرفه ": Angeliensأن أداء المؤسسة يتجسد في قدرتها على تنفيذ استراتيجيتها وتمكنها من مواجهة القوى التنافسية، وعليه فهو يعبر عن قدرة المؤسسة في الاستمرار بالشكل المرغوب فيه في سوق تنافسية متطورة وهذا ما يتطلب في آن واحد الكفاءة والفعالية". (مزهودة، 2001، الصفحات 87-88)

-يعرفه ": P.druckerعلى انه" قدرة المؤسسة على الاستمرارية والبقاء محققة التوازن بين رضا المساهمين والعمال." (الداوي، 2009-2010، صفحة 218)

4.3 أبعاد الأداء: هناك أربعة أبعاد للأداء وهي :(رضوان، 2013 ،، الصفحات 20-60)

- **البعد الاقتصادي:** والذي بواسطته تشبع المنظمة رغبات المساهمين والزبائن والموردين، وتكتسب ثقتهم، ويقاس هذا الأداء بالاستعانة بالقوائم المالية
- **البعد التنظيمي:** يقصد بالأداء التنظيمي الطرق والكيفيات التي تعتمدها المنظمة في المجال التنظيمي بغية تحقيق أهدافها.
- **البعد الاجتماعي:** يشير البعد الاجتماعي للأداء إلى مدى تحقيق الرضا عند أفراد المنظمة
- **البعد البيئي:** والذي يرتكز على المساهمة الفاعلة للمنظمة في تنمية وتطوير بيئتها

5.3دور الإبداع في تحسين أداء المؤسسة :يساهم الإبداع بشكل كبير في اتخاذ القرارات في المؤسسة بمختلف الطرق، ويتم تطبيق الأفكار الإبداعية من خلال ثلاث طرق وهي: (الكعبي، 2013، الصفحات 14-15)

***الطريقة السهلة:** تعتبر طريقة سهلة، يتم تطبيقها عندما تتوفر مجموعة كبيرة من الحلول حيث يتم ترتيب هذه الحلول ترتيبا تنازليا والفكرة الأولى هي الفكرة ذات الميزات الأكثر وهذه الطريقة تسمح للأفكار القوية بالظهور لهذا لا يجب تجاهل أية فكرة خلال عملية البحث.

***قاعدة فرانكلين:** على أساس هذه الطريقة يتم مقاربة فكرة بأفكار أخرى في إصدار حكم كمي على جميع المزايا التي تتمتع بها الفكرة. (catrine & liger, 2017, pp. 6-8)

***القاعدة الأكثر تعقيدا في تطبيق الأفكار الإبداعية:** هذه القاعدة يمكن أن تتعامل مع العديد من الأفكار بأسلوب منظم وذلك بإعطاء معايير ومن ثم تنفيذ هذه المعايير وهي كالتالي:

***عامل الشعور:** صعب القياس لأنه متعلق بالحدس بان الفكرة صحيحة.

***التنفيذ:** يتم تحديد زمن تنفيذ الفكرة وتقدير تكلفة الموارد اللازمة ثم تحديد خطوات التنفيذ الفعلي للفكرة.

. الدراسة الميدانية "د راسة حالة مؤسسة تافنة لصناعة الملابس المهنية الجاهزة بمغنية:

***لمحة تمهيدية للمؤسسة** :مؤسسة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة بمغنية هي وحدة إنتاج تابعة لمؤسسة عمومية اقتصادية) شركة ذات أسهم(مقرها رويبة بالجزائر العاصمة وهي بدورها تابعة للمجمع الصناعي للنسيج والجلود GETEX تقع المؤسسة في بلدية ودائرة مغنية ولاية تلمسان، حيث يحدها شمالا البنك الوطني الجزائري) BNA وجنوبا شارع الثورة، شرقا مقر الضمان الاجتماعي CNASغربا شارع مُحَّد خميستي. تقدر مساحتها الإجمالية ب 5633 م 2 منها 3256 م 2 مبنية.تم إنشاء الوحدة في مارس 1963 وبدأت نشاطها في مارس 1965 تم تصنيفها في الصنف رقم 02 ، فوحدة تافنة منذ بداية نشاطها وهي تغير من نشاطها

حيث كانت في الأول) SONAC في اختصاص الاقمصة ثم ENITEX) للمؤسسة الوطنية للنسيج في 1976 ثم) ECOTEX المؤسسة الوطنية للتفصيل والنسيج وفي سنة 1982 قامت بتطوير إنتاجها لتصبح متخصصة في صناعة البدل المهنية.

* **مجتمع وعينة الدراسة:** حددت الدراسة مجالها في أكبر المؤسسات الاقتصادية مستهدفة مؤسسة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة بمغنية، حيث تكونت العينة من مجموعة من الموظفين للمؤسسة من مدراء، أقسام مصالح، أعوان ...تم اختيارها بطريقة عشوائية قدرت ب50 موظف من المجموع الكلي للمجتمع المتكون من 151 موظف. كما تم توزيع 50 استبانة وتم استرداد 31 منها بنسبة 62% ، كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم 01 : توزيع استما

عدد الاستمارات	العدد	النسبة
الصالحة للتحليل	31	62%
غير المسترجعة	19	%38
الموزعة	50	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجاتSPSS

الشكل رقم01 : يمثل نموذج الد راسة) الافتراضي(



المصدر: من إعداد الباحثة

***أدوات جمع البيانات:** بهدف الحصول على المعلومات تم اعتماد على أداة الاستبانة في اختبار فروض البحث اذ قسم الى جزئين: : جزء خاص بالبيانات الشخصية والجزء الآخر خاص بمحاور الدراسة) الإبداع في المؤسسة، الأداء في المؤسسة، مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة(، والجدول الآتي يبين لنا مضمون المحاور الثلاثة للدراسة:

الجدول رقم 02: محتوى محاور الاستبيان

الفروع	المضمون	عدد الأسئلة)عبارات(
البيانات الشخصية	**- الجنس** **- العمر** **- الخبرة المهنية** **- الشهادة العلمية** **- التصنيف الوظيفي**	05 عبارات
محاور الدراسة	**المحور الأول: الإبداع في المؤسسة 27 سؤال** **المحور الثاني: الأداء في المؤسسة** **المحور الثالث: مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية**	27سؤال

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على الاستبيان

***الأدوات المستخدمة في معالجة البيانات:**

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة، تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار بالرمز ((SPSS،Statistique Package For Social Sciences)) وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الاحصائية التي تندرج ضمن الاحصاء الوصفي مثل التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية .....الخ وضمن الاحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط، التباين الأحادي

***اختبار أداة الدراسة:**

تم اختيار مقياس" ليكارت الخماسي" في محاور الدراسة باعتباره من المقاييس الأكثر استخداما نظرا لسهولة الإجابة عليه كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 03 : مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
النقاط	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على الاستبيان

الجدول رقم 04 : نتائج ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة

المحاور	عدد العناصر	معامل الثبات
المحور الأول	09	0.884
المحور الثاني	08	0.848
المحور الثالث	10	0.853
جمع المحاور	32	0.844

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات spss

ويتضح لنا من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة أكبر من 0.6 والذي بلغ (0.844) وهو ما يدل على ثبات الاستمارة.

***تحليل البيانات واختبار الفرضيات**

*عرض وتحليل النتائج الخاصة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم 05 : توزيع العينة حسب الجنس.

الفئة	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	7	22.6
أنثى	24	77.4
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 05 نلاحظ أن توزيع العينة حسب الجنس كانت نسبة الذكور% 22.6 ونسبة الإناث كانت% 77.4 ، وهذا الفرق الواسع بين نسبة الجنسين يؤكد طبيعة نشاط مؤسسة تافنة المتمثل في الخياطة الجاهزة كون هذه الأخيرة يميل له الجنس الأنثوي.

الجدول رقم 06 : توزيع العينة حسب العمر

الصنف	التكرارات	النسبة المئوية %
أقل من 40 سنة	06	19.4
من30 إلى 40 سنة	18	58.1
من41إلى 50 سنة	5	16.1
أكثر من 50 سنة	2	6.5
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتبين من الجدول رقم06 أن توزيع العينة حسب السن يكون من 30 سنة فاقل أي مانسبته 19.4% و من 30 إلى 40 سنة أي مانسبته58.1% ومن 50 سنة فأكثر بنسبة 6.5%، ومن هذا يشير أن المؤسسة توظف نوعا ما فئة الشباب لمنحه فرصة للإبداع وإبراز مواهبه وقدراته بغية التحسين من أداءها.

الجدول رقم07 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

الصنف	التكرارات	النسبة المئوية%
دراسات عليا	15	48.4
تكوين مهني	9	29
دراسات أخرى	7	22.6
المجموع	31	100

المصدر: من إعداد االباحثة بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال توزيع العينة حسب المستوى التعليمي إلى دراسات عليا بنسبة 8.4%4 وتكوين مهني بنسبة 29% ودراسات أخرى بنسبة 22.6% فمن التحليل تبين أن المؤسسة تستقطب الأفراد ذو مستوى عالي كون أن نصف العينة تقريبا متحصلين على دراسات عليا.

–عرض وتحليل النتائج الخاصة بمحاور الدراسة:

الجدول رقم(08)قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول) الإبداع في المؤسسة(:

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
ثقافة مؤسستكم تهتم بالتغيير والتجديد	2.90	1.044	محايد
تسعى مؤسستكم لإبداع منتجات لم يسبق إنتاجها من قبل	3.06	1.181	موافق
يتم تحسين منتجات مؤسستك باعتمادها على مهارات المتوفرة لديها	3.16	1.003	موافق
تتبع مؤسستك أساليب علمية من اجل تحسين منتجاتها	3.32	1.013	موافق
يحرص مدير مؤسستك على إحداث تغيرات في أسلوب العمل كلفترة	3.32	1.013	موافق
يعمل الإبداع على التقليل من الروتين اليومي	3.52	0.851	موافق
يتم قبول كافة الأفكار الجديدة من طرف المسؤولين	3.23	0.884	محايد
يتم استخدام القد رات الفكرية والمعارف السابقة لحل المشكلات	3.29	0.902	موافق
تسعى مؤسستك إلى جذب الأفراد المميزين لضمهم إليها	3.35	0.877	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للمحور	**3.24**	**0.705**	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول من الدراسة حيث قدر المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا المحور ب 3.24 وهذا ما يؤدي بوجود موافقة على إتباع المؤسسة محل الدراسة للإبداع، أما الانحراف المعياري فقدر ب 0.705 وهذا ما يدل بعدم وجود تباين كبير في إجابات أفراد العينة.

الجدول رقم (09)قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني) الأداء في المؤسسة(

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
يعتبر تحسين الأداء المؤسسي الركيزة الأساسية لاستمرار المؤسسة وتحقيق أهدافها	4.23	0.669	موافق
تتوافق قدراتك مع وظيفتك	4.29	0.693	موافق
تتوفر مؤسستك على هيكل تنظيمي مرن يؤدي بها إلى تحسين أدائها	3.77	0.805	موافق
تقوم مؤسستك بتقييم أدائها بصفة دورية	3.74	0.729	موافق
. نسبة دوران العمل في مؤسستك مرتفع	3.68	0.748	موافق
يهتم مديرك بوضع معايير واضحة لقياس الكفاءة بالأداء	3.77	0.805	موافق
يتم تقييم أداء مؤسستك وفق أسس علمية واضحة	3.81	0.792	موافق
مبيعات مؤسستك في تزايد مستمر	3.71	0.864	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي للمحور	3.88	**0.532**	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني تقدر ب 3.88 وهي تؤكد بوجود موافقة على الاتجاه لرأي العينة، وبانحراف معياري يقدر ب 0.512 وهذا ما يدل على عدم وجود تباين كبير في الإجابات وان القيم ليست متباعدة عن وسطها الحسابي وتمثلها تمثيلا جيدا.

الجدول رقم10المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور)مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة(

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
تتبنى مؤسستك سياسة إبداعية من اجل تحسين أدائها	3.13	1.024	محايد
تستند مؤسستك في أداء أعمالها على أسلوب التجديد والتغيير	3.10	1.012	محايد

تستخدم مؤسستك الأفكار الجديدة لحل المشكلات من اجل تحسين أسلوب عملها	3.13	1.024	محايد
يتم دراسة تقنيات حديثة و أساليب جديدة لزيادة الكفاءة في المؤسسة	3.23	0.845	محايد
تحرص مؤسستك على زيادة أرباحها من خلال تحسين جودة منتجاتها	3.35	0.915	موافق
تحرص مؤسستك على التحسين المستمر في منتجاتها لمواكبة أذواق زبائنها وتحقيق رضاهم	3.39	0.761	**موافق**
تساهم الأفكار الإبداعية في دعم قرارات المؤسسة	3.26	0.930	محايد
تبني الإبداع في مؤسستك قد يساهم في تخفيض تكاليفها	3.32	0.945	موافق
تواجه مؤسستك عوائق في أداء مهامها بصورة إبداعية	3.90	0.831	موافق
لديك قناعة بان الثقافة الإبداعية تؤدي إلى أداء مميز للمؤسسة	3.90	0.831	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الاجمالي للمحور	3.39	0.587	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بناءا على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الإجمالي لهذا المحور تمثل 3.39% وهذا يدل على اتجاه رأي العينة بموافق وبانحراف معياري إجمالي والمقدر ب 0.587 ويدل هذا على صحة إجابات أفراد العينة لأغلبية الأسئلة المطروحة أي عدم وجود تباين كبير في الإجابات.

اختبار الفرضيات:

- الفرضية الرئيسية": يؤثر الإبداع في المؤسسة على أداءها بصفة عامة"

الجدول رقم11 معامل الارتباط بين الإبداع والأداء في المؤسسة

الإبداع في المؤسسة	الإبداع في المؤسسة	الأداء في المؤسسة
Corrélation de Pearson	**1**	**462 ****
Sig.(bilatérale		**009 .**
N	**31**	**31**

المصدر: مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول أن معامل الارتباط بيرسون يساوي ** 0.462 وان القيمة الاحتمالية) Sig تساوي 0.009 وهي اقل من مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والأداء في مؤسسة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة، ومنه نقبل صحة الفرضية الرئيسية.

الجدول رقم 12معاملات الانحدار البسيط

	Coefficients non standardisés		Coefficients Standardisés	T	Sig
Modèle	A	Erreur standard	Béta		
1	1.756 .588	.548 .150	.426	3.206 3.907	.002 .000

المصدر: مخرجات SPSS

نلاحظ من جدول المعاملات أن معادلة الانحدار بين الإبداع والأداء في المؤسسة كالتالي:

$$Y=1.756+0.588x+e$$

Y هو المتغير التابع أي الأداء في المؤسسة

X هو متوسطات المتغير المستقل أي الإبداع في المؤسسة

1.756 : ثابت .297 : معامل الانحدار

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0.426[a]	181	.169	.298

المصدر: مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط قدر ب 0.426 وهو محصور بين 0 و 1وبالتالي هناك ارتباط بين المتغير المستقل)الإبداع في المؤسسة(والمتغير التابع)الأداء في المؤسسة(، أما معامل التحديد يساوي 0.181 أي أن الإبداع يؤثر ب 18.1% على الأداء في المؤسسة والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

***تحليل التباينANOVA**

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig
Régression Résidu Total	1.359 6.144 7.503	1 69 70	1.359 .089	15.26 2	.000[a]

المصدر: مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول يتضح أن قيمة F المحسوبة هي15.262 وهي اكبر من قيمة F الجدولية والتي تساوي 3.92 بدرجة حرية 1 و 69 كما أن قيمة الدلالة الإحصائية) Sig تساوي 0.000 وهي اقل من مستوى المعنوية 0.05 = • ، وعليه يوجد تأثير بين الإبداع والأداء في المؤسسة

*الفرضيات الفرعية:

الفرضية 1 : يتم تطبيق الإبداع في المؤسسة محل الدراسة و قد تم اختبارها سابقا من خلال حساب المتوسط الحسابي المقدر ب 3.24 وبانحراف معياري قدر ب 0.705والذي أكد على وجود موافقة عينة الدراسة على تبني المؤسسة للإبداع، ومنه يتم قبول الفرضية الأولى.

الفرضية 2 :تم استخدام القدرات الفكرية لتحسين أداء المؤسسة. من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول الخاص بالإبداع في المؤسسة تبين أن العبارة رقم03 يتم تحسين منتجات مؤسستك اعتمادها على المهارات المتوفرة لديها < ذو متوسط حسابي 3.16 وبانحراف معياري 1.003 والذي يؤكد الاتجاه موافق لرأي العينة.

والعبارة رقم 08يتم استخدام القدرات الفكرية والمعارف السابقة لحل المشكلات)، ذات متوسط حسابي 3.29وانحراف معياري 0.902 أي وجود موافقة على الإجابة.

والعبارة رقم09 تسعى مؤسستك إلى جذب الأفراد المميزين لضمهم إليها) والتي كان بمتوسط حسابي 3.39وبانحراف معياري 0.877 والذي يؤكد على موافق في الإجابة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية على استخدام القدرات الفكرية في تحسين أداء المؤسسة(انظر الملحق 2).

*نتائج الفرضيات

الفرضية	النتيجة
فرضية 1 : يتم تطبيق الإبداع في المؤسسة.	*قبول الفرضية
فرضية 2 : يتم استغلال القد ا رت الفكرية للرفع من أداء المؤسسة.	*قبول الفرضية
فرضية 3 : تسعى مؤسسة تافنة إلى تحسين أدائها.	*قبول الفرضية
الفرضية الرئيسية: يؤثر الإبداع في المؤسسة على أدائها بصفة عامة	*قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال اختبار الفرضيات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إثبات صحة الفرضيات الفرعية.
- إثبات صحة الفرضية الرئيسية بوجود علاقة بين الإبداع والأداء في المؤسسة، ووجود كذلك تأثير للإبداع في المؤسسة على أدائها بصفة عامة، وهذا ما يقودنا إلى التوصل للإجابة على الإشكالية الرئيسية وبالتالي يساهم الإبداع في تحسين أداء المؤسسة محل الدراسة

نتائج الدراسة: من أهم نتائج الدراسة الميدانية نذكر ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع و الأداء في المؤسسة الاقتصادية .
- فقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الإبداع والأداء في المؤسسة ولذي كانت قيمته تساوي ** 0.492 وهو ما اثبت صحة الفرضية، إلا أن هذا الارتباط متوسط.
- فمن خلال تحليل الانحدار كان معامل الارتباط 0.426 و معامل التحديد يساوي 0.181 وهذا دليل على أما من خلال تحليل التباين ل ANOVA فقد تم إثبات صحة الفرضية الرئيسية
- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع و الأداء في المؤسسة لكن بشكل ضعيف أي أن الإبداع يساهم بشكل ضعيف في تحسين أداء مؤسسة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة

التوصيات:قد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات تمثلت في:

- ضرورة تزويد المؤسسة بوحدات إدارية تابعة لها بالأجهزة والمعدات الحديثة والاستفادة من ثورة المعلومات والإنترنت و الابتعاد عن كل الأساليب التقليدية، وذلك لزيادة السرعة والدقة في إنجاز مهامها لتجاوز العوائق.
- ضرورة قيام الوحدة بمتابعة التطور التكنولوجي وادخال تحسينات على التقنيات المتوفرة لديها في المؤسسة وتدريب الأفراد عليها و هذا ما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية.
- توعية المديرين والموظفين على حد سواء بمزايا تبني الإبداع في المؤسسة و دوره في تحسين أداءها وذلك من خلال استقطاب الكفاءات والمها رات المبدعة و استغلالها أحسن استغلال والسماح لها بالمشاركة في اتخاذ القرارات المفيدة للمؤسسة.
- تخصيص المؤسسة اعتمادات مالية لتشجيع الإبداع في المؤسسة
- ضرورة القيام بعملية تقييم الأداء بصفة دورية

خاتمة: اشتمل هذا البحث على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في مؤسسة CERTAF والتي كان الهدف منها التعرف على معرفة أثر و مدى مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية ، وبعد تفريغ وتحليل بيانات الاستمارة التي وزعت على عينة الدراسة والتي بلغت 61 موظف في مختلف المستويات الوظيفية و استرجاع 50 استمارة، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، أكدت نتائج التحليل وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع و الأداء في المؤسسة أي أن الإبداع يساهم في تحسين أداء مؤسسة تافنة لصناعة الملابس الجاهزة وبناء على ما سبق يمكننا القول أن نجاح أي مؤسسة في تحقيق أهدافها وضمان بقائها واستمراريتها أصبح مرهونا بمدى تفاني وإبداع العاملين في العمل. فقد اتضح وجود تطبيق للإبداع ملموس في المؤسسة محل الدراسة من خلال استغلال القدرات الفكرية مع وجود عوائق تواجهها، كما تهتم المؤسسة في تحسين أدائها بتبنيها الإبداع.

المراجع:

-الداوي, ا.. تحليل الأسس النظرية لمفهوم الأداء. *مجلة الباحث*.(2010-2009) (7)

-رضوان, م تقييم أداء المؤسسات في ظل معايير الأداء المتوازن. مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر2013

-سارة مكناسي. دور الإبداع في تحقيق التنمية الإدارية"د ا رسة حالة في مؤسسة مطاحن سيدي ارغيس مالبواقي. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع فرع تنمية وتسيير الموارد البشرية..(2017-2016

-سهام مطرش الكعبي. الإبداع مفهوم، الأبعاد، المراحل و سبل التنمية. *مجلة البحوث التربوية و النفسية 2013)*.(36)

-عاكف لطفي خصاونة. (إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال،. دار حامد للنشر والتوزيع، عمان..(2011

-فهيمة بديسي. (18 و 19 ماي , 2013). الإبداع و التغيير التنظيمي في المنظمات. *جامعة سعد دحلب بليدة*،ص 19.

-محمود, ع. ف. إست ا رتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة. *الطبعة 1 (03)*. عمان، الأردن: دار حامد للنشر والتوزيع، (2011).

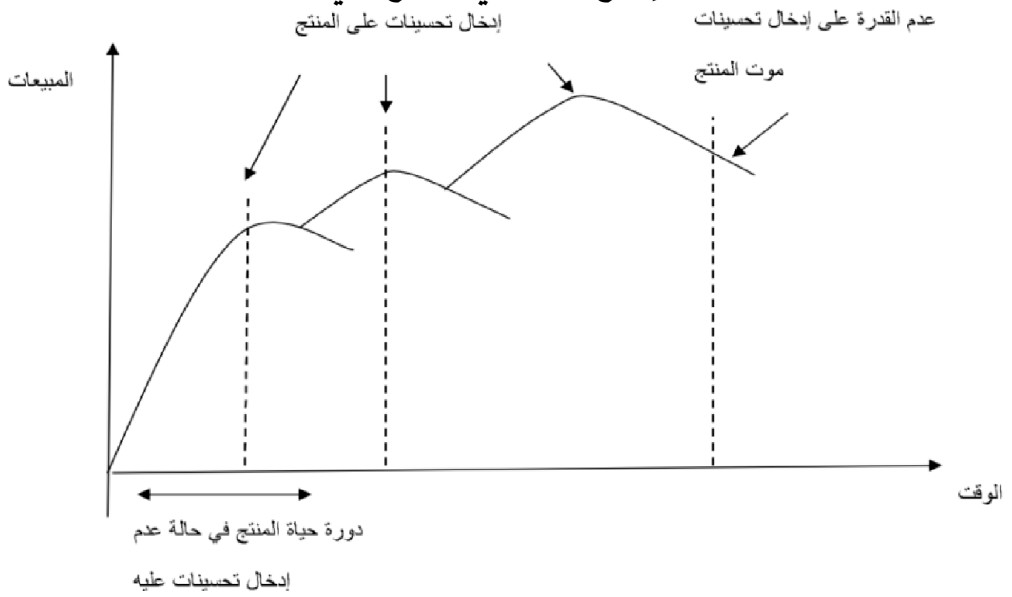
-مزهودة, ع. ا نوفمبر). الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم. *مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية*(العدد الأول 2001,

-catrine, & liger, c. (2017). *le grand livre de lentrepreneuriat Dunod.* paris.

fayolle, l. (2013). *le meitier de createur d'entreprise.* paris: Edition d'organisation.

الملحق01

كيفية تأثير الإبداع التحسيني الناجح في المؤسسة



الملحق رقم 02:

1- الإبداع في المؤسسة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.884	09

2-الأداء في المؤسسة **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.848	08

3- مساهمة الإبداع في تحسين أداء المؤسسة **Statistiques de fiabilité**

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.848	..08

4-معامل الثبات لكل محاور الاستبانة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.848	08

1-الانحدار الخطي البسيط **Coefficients a**

Modèle Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig
	A	Erreur standard	Bêta		
Constante) إنشاء مؤسسة	1.756 0.588	0.548 0.150	0.426	3.206 3.907	0.002 0.000

2-تحليل التباين ANOVA

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
Régression Résidu Total	1.359 6.144 7.503	1 69 70	1,359 ,089	15,262	,000a

3-مخرجات تحليل الانحدار

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	1.426[a]	1.181	0.169	0.298